



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
ادارة التعليم بالدوادمي
الاشراف التربوي
مهارات البحث ومصادر المعلومات



أهمية هادة مهارات البحث ومصادر المعلومات من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية



اعداد المشرفة التربوية
بإدارة التعليم بالدوادمي
وفاء محمد مبارك العتيبي

لعام ١٤٣٩ / ١٤٤٠

مراجعة وتحكيم

الورد الذهبي العالمي للتدريب والاستشارات

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
عنوان البحث	١
الفهرس	٢
المخلص	٣
المقدمة	٤
مشكلة البحث	٩
حدود البحث	١٠
مسار البحث	١٠
أسئلة البحث	١٠
مجتمع البحث	١١
عينة البحث	١١
أداة البحث	١١
الدراسات السابقة	١١
الاطار النظري	١١
نتائج البحث	١٤
التوصيات	١٦
المراجع	١٧
الملاحق	١٨

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص اهمية التدريب على البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية و مصادر المعلومات المطبوعة و اعداد خطة بحث حيث ان مادة البحث مادة اساسيه في المراحل الجامعية لطلبه و لابد الامام بهذه المهارات البحثية في المرحلة الثانوية حتى يكون الطالب على وعي وادراك جيدا للمادة ولتحقيق الأهداف سالفة الذكر، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل نتائج البحوث والكتابات والدراسات السابقة التي تم نشرها في حقل هذه الدراسة. ولقد اشتملت الدراسة - علاوة على الإطار العام لمشكلة الدراسة وأهدافها - على ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الاول : أهمية التدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والالكترونية المحور الثاني: تدريب الطالب على خطة اعداد البحث العلمي حيث يعتبر مادة أساسية في المراحل الثانوية

المحور الثالث : تقسيم كتاب الطالب الى كتابين ، الكتاب الاول يتناول التدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة ومصادر المعلومات الالكترونية ولقد خلصت الدراسة إلى أن الطالب في المرحلة الثانوية بحاجة لدراسة كيفية استخدام وسائل الحصول على مصادر المعلومات وطرق ومناهج البحث العلمي ولقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يلي:-

توفير التدريب المستمر للطلبة لاستخدام وسائل الحصول على مصادر المعلومات وطرق البحث الصفي والعلمي كما أوصى الباحث بتحويل مادة مصادر المعلومات والبحث العلمي في المرحلة الثانوية الى مادة اساسية وليس اختيارية

والله ولي التوفيق، ، ،

المقدمة

يلعب تدريب الطلبة على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية وكتابه واعداد خطة بحث علمي دوراً مميّزاً في تقدم المجتمعات وتمييزها وذلك من خلال وسائل ومهام متعددة لعل أبرزها إرساء تمكين وتطوير قدرات الطلبة لإتقان المهارات البحثية واكتشاف طاقات ومواهب واثراء المعرفة لديهم وتوظيفها في معالجة قضايا تربوية وتحفيز التفكير العميق والناقد والابداعي ومساهمة في تطور وازدهار الدولة فهم لبنة الجيل القادم وقادة المستقبل ونقل المعرفة من الحفظ الى التطبيق.

ولا شك أن البحث العلمي تشكل قواعد أساسية في تنفيذ أية تنمية علمية وتكنولوجية منشودة وذلك من خلال: (١) إعداد وتأهيل الإنسان فكرياً وعلمياً وفضياً لخدمة وطنه. (٢) إسهام العلماء في تخطيط التنمية الشاملة وتحمل مسؤولياتهم في حل مشاكل المجتمع. (٣) القدرة على إجراء التنبؤ العلمي والتعامل مع المستقبل. (٤) دعم التثقيف العلمي للمجتمع بهدف توعية أفراده بمخاطر التطور العلمي والتكنولوجي، وتدريب هؤلاء الأفراد على مواجهة هذا التطور (عبد الرحمن، ١٩٨٨: ٤١٣).

هذا، ويعتبر البحث العلمي أحد أبرز سمات التعليم في كل مراحل الطالب التعليمية ومهمة أساسية من مهام الجامعة اليوم والتي من خلالها تزيد من ارتباطها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها مؤسساته المختلفة. وما من شك أن البحث العلمي يمثل إحدى المهام الأساسية التي يحتاجها الطالب، بل ومن خلاله يحظى بالتقدير، وفضلاً عن ذلك أصبح البحث العلمي أحد الوسائل الرئيسية لتتبعاً الدولة مكاناً مرموقاً في هذا العالم وأحد المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الأمم.

هذا، ويتضمن نشاط البحث العلمي تنمية وتطوير المعرفة الإنسانية في مختلف ميادينها التخصصية وحل المشكلات المجتمعية.

ويختلف البحث العلمي اليوم عما مضى وذلك نظراً لتعدد أساليبه وتعدد ميادينه ونظراً لخطورة النتائج التي يتوصل إليها الباحثون وأثر هذه النتائج على مجريات الحياة في المجتمعات الإنسانية.

" ونظراً لكون البحث العلمي المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية، وسمة من السمات اللازمة لكل مجتمع يريد اللحاق بركب الحضارة، فلقد بدأ الاهتمام به يتزايد

بشكل كبير في مختلف دول العالم التي أخذت تتسابق فيما بينها من أجل إحراز مزيداً من التقدم، ويتمثل ذلك في قيام الكثير من الدول برصد مبالغ كبيرة في ميزانيتها للإنفاق على البحث العلمي، حيث بلغ ما يخصص في هذا المجال لبعض الدول أكثر من ٣٪ من مجموع الدخل القومي" (الصائغ وتوفيق، ١٩٨٣: ١٩٥).

كما تسعى الدول المتقدمة الى تدريب جميع الطلبة في كافة المراحل الدراسية على طرق البحث في مصادر المعلومات والبيانات حيث تمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث سواء المصادر التقليدية وهي المصادر المطبوعة أو الورقية أو السمعية أو البصرية أو المصادر الإلكترونية وهي المصادر التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية إلى أشكال جديدة إلكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مع المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافياً على مستوى العالم .

كما أن الباحث بحاجة الى مواكبة التقدم العلمي في مجال استخدام التكنولوجيا في مجال البحث ومن الخدمات التي يقدمها محرك البحث الشهير قوقل (الباحث العلمي) للوصول إلى البحوث و المنشرات العلمية المقدمة من خبراء و جامعات و باحثين من شتى أنحاء العالم، حيث قامت جوجل بإنشاء محرك بحث خاص بهذا الميدان للتسهيل على الطلبة و الباحثين للوصول إلى المعلومة بالأكثر دقة و في أسرع وقت دون أن يتوه المستخدم في النتائج الجانبية.

ويقدم الباحث العلمي من جوجل طريقة سهلة للبحث الموسع عن الأعمال البحثية التي يحتاج إليها الباحثين والدارسين. من مكان واحد، يمكنك البحث عبر العديد من المجالات العلمية ومصادر المعلومات: أبحاث معتمدة ورسائل علمية وكتب وملخصات ومقالات من ناشرين أكاديميين وجمعيات متخصصة ومراكز جمع المعلومات قبل طباعتها والجامعات وغير ذلك من مؤسسات البحث العلمي. يساعدك الباحث العلمي من جوجل على التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجال بحثك في عالم البحث العلمي.

يقوم الباحث العلمي بتصنيف المقالات بنفس الطريقة التي يستخدمها الباحثون من حيث قيمة النص في كل مقالة والمؤلف وجهة النشر التي تظهر فيها المقالة وعدد مرات الاستشهاد بها في أعمال بحثية أخرى.

كما يعد الفهرس الإلكتروني من المصادر الهامة جداً للطلاب وهو حاسب آلي خزنت

فيه بيانات وصفية وموضوعية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة ، ويمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق عدة مداخل مثل المؤلف، والعنوان، والموضوع ، والكلمات المفتاحية وهو أحد الأشكال الحديثة للفهارس ، وظهر بعد استخدام الحاسوب في أعمال المكتبات ومراكز المعلومات ، بشكل عام وأعمال الفهرسة بشكل خاص وهو هام جدا للطلبة في مجال البحث العلمي بسبب كثرة مجموعات المكتبات المحوسبة حتى أصبح بعضها يضم الملايين من مصادر المعلومات وكثرة الموضوعات التي تتناول مصادر المعلومات وتوفير وقت الباحث وجهده في الوصول إلى مصادر المعلومات .

كما أن من مصادر المعلومات الالكترونية قاعدة البيانات وهي عبارة عن كمية كبيرة من البيانات والمعلومات التي يمكن الرجوع إليها وإجراء العمليات المختلفة عليها كعمليات البحث والتعديل والمقارنة، وذلك من خلال تكلفة بسيطة وسرعة عالية، وتمتاز هذه البيانات الرقمية بأنها بيانات ذات فهرسة وترتيب معين ولقواعد البيانات أهمية كبيرة في الأعمال المختلفة، وأهميتها تبرز في العديد من النقاط والتي منها:

تُساعد قواعد البيانات وبشكل كبير على تسريع عملية الوصول إلى البيانات التي تتضمنها، فبدلاً من البحث هنا وهناك، يتمّ تجميع البيانات اللازمة بحيث تُسهّل عملية الوصول إليها ومعالجتها أو توظيفها في أعمال مختلفة في المستقبل.

تُسهّل قواعد البيانات وبشكل كبير جداً عملية التعديل على هذه البيانات في المستقبل، كما تُسهّل وبشكل كبير عملية إجراء التحديثات الضرورية، بالإضافة إلى تسهيلها لعمليات الحذف أو الإضافة.

تُساعد قواعد البيانات في الإجابة عن أيّ استفهام أو استفسار يتعلّق مباشرةً بالبيانات التي تمّ حفظها وتخزينها ضمن هذه القواعد، وفي أيّ وقت كان.

تُساعد على تنسيق وتجميع البيانات الضخمة بشكل هرميّ يُسهّل إدارتها واسترجاعها.

وانطلاقاً من هذا سعى الباحث لمعرفة أهمية التدريب على البحث في مصادر إلكترونية والمطبوعة كذلك تدريب الطالب على خطة اعداد البحث العلمي حيث يعتبر مادة اختيارية في المراحل الثانوية واهمية تقسيم كتاب الطالب الى كتابين بدل كتاب واحد ، القسم الاول يتناول تدريب الطلبة على البحث في مصادر المعلومات

المطبوعة ومصادر المعلومات الإلكترونية والقسم الثاني يتناول تدريب الطلبة على اعداد خطة بحث علمي وكذلك يتناول التدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة ومصادر المعلومات الالكترونية .

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال إدراك الباحث لأهمية البحث العلمي، احساساً بضرورة البحث في هذا الموضوع بهدف التعرف على اهمية وحاجة الطلبة لدراسة مواد البحث العلمي والتدريب على استخدامه ، وقد عملت المملكة العربية السعودية على ايلاء البحث العلمي اهمية كبيرة ومن صور هذا الاهتمام ما ورد عل لسان الامير تركي بن سعود حفظه الله بأن البحث العلمي والتطوير التقني وبناء القدرات الوطنية هي احدى ادوات رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م

د تركي بن سعود: البحث العلمي والتطوير التقني وبناء القدرات الوطنية من أهم أدوات تنفيذ رؤية 2030



رفع صاحب السمو الامير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الفعالة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بمناسبة صدور قرار مجلس الوزراء باعتماد رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وقال سموه إن هذه الرؤية تحمل كل الخير والتقدم والازدهار للوطن وتعكس مدى حرص القيادة الرشيدة على مصلحة الوطن وأبنائه واهتمامها بالتنمية المستدامة، وتؤكد للجميع أنهم معنيون بالعناية لتحقيق هذه الرؤية الطموحة، مشيداً سموه بما تضرعته هذه الرؤية من طموحات لنموه وتوجهات اقتصادية في تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط والاستثمار في الصناعات، من خلال تركيزها على مناطق القوة التي تمتلكها المملكة كمنطقتي رابطة نهار، وهو ما يضمن للمملكة التفوق وتنمية اقتصادها الوطني واستدامته.

ويزن سموه أن مجال البحث العلمي والتطوير التقني من الأدوات المهمة التي سوف تساهم في تنفيذ هذه الرؤية، مؤكداً أن البحث والتطوير يرتبط بالتنمية والاكتاجية والاستدامة، ويعتمد بشكل رئيس على القدرات البشرية وهي مية تمنع بها المملكة، إضافة إلى وجود بنية تحتية متطورة.

وكد سموه أن المدينة ستعمل من خلال منظومة البحث العلمي والتطوير التقني في المملكة لتسخير كافة الإمكانيات اللازمة مما يساهم في تنفيذ هذه الرؤية الطموحة من خلال العيد من المبادرات والتحالفات الصناعية التقنية التي تقبها المدينة بشكل يتسجم مع سعي المملكة إلى زيادة القيمة المضافة للقطاعات ورفع من تنافسيتها دعماً للاقتصاد الوطني.

وأختتم سموه تصريحه داعياً المواطن عموماً أن يبرم على هذا الوطن المعطاء الأمن والسلام وأن يحفظ ولاة أمراء يحقق تطلعاتهم، لما فيه تقدم وتطور وازدهار المملكة.

وبالتالي فإن مثل هذا البحث مع غيره من البحوث والدراسات في هذا المجال قد يساهم في تحسين حركة البحث العلمي، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على واقع المجتمع السعودي بأسره وهو يخوض مسيرة البناء حيث شكل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر التي تعوّل عليها «رؤية المملكة ٢٠٣٠» الهادفة إلى نقل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط، والتحوّل إلى الاقتصاد المعرفي. فقد بات من المسلّم به

عالمياً أن البحث العلمي هو استثمار مجدٍ وطويل الأمد، وحجر الزاوية في بناء أي اقتصاد قائم على الابتكار، وأساس لتوليد معارف جديدة ولاستدامة النمو الاقتصادي وتقوية المنافسة العالمية وخلق صناعات جديدة بالكامل. وعلى الرغم من حداثة عهد البحث العلمي في المملكة مقارنة ببعض دول العالم، فإنه خطا خلال السنوات القليلة الماضية خطوات كبيرة، وضعته في الصف الأول إقليمياً وفي الصفوف الأولى عالمياً.



الشكل رقم (١) يوضح رؤية التعليم لعام ٢٠٣٠

مشكلة البحث:

تتعد تساؤلات البحث في ادراك طلبة المرحلة الثانوية لأهمية التدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية و خطة البحث العلمي وادراك أهمية ملامح ادراك الطلبة لأهمية البحث العلمي والتحديات (المشكلات والمعوقات) التي تقف في وجه التدريب والتعلم على استخدام وسائل البحث العلمي ومصادر المعلومات ما الحاجات التدريبية المطلوبة للطلبة كي يتمكن من ادراك وفهم طرق استخدام وسائل البحث العلمي وطرقه وكذلك استخدام مصادر المعلومات

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

تقديم صورة موجزة عن أهم ملامح ادراك الطلبة لأهمية البحث العلمي التحديات (المشكلات والمعوقات) التي تقف في وجه التدريب والتعلم على استخدام وسائل البحث العلمي ومصادر المعلومات الحاجات التدريبية المطلوبة لطلبة المرحلة الثانوية السعودية كي يتمكن من ادراك وفهم طرق استخدام وسائل البحث العلمي وطرقه وكذلك استخدام مصادر المعلومات تقديم بعض التوصيات الإجرائية اللازمة، والتي نامل منها أن تساهم في تحسين وضعية ومستوى البحث العلمي في المملكة العربية السعودية

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من خلال ما يلي:

أهمية البحث العلمي في تقدم المجتمعات وتطورها. يأمل الباحث أن يقدم هذا البحث للقائمين على أمر التعليم في المملكة بعامة ما يحفزهم على بذل ثبات وتأسيس هذه المادة في التعليم الثانوية لإتقان المهارات البحثية ويعتبر البحث وسيلة تغذية راجعة، للطلبة وممارسات ونتاج عقلي يطور أداء الطلبة فيكتسب مهارات ومعارف جديدة

مصطلحات البحث:

البحث العلمي: عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث). (خضر، ١٩٨١: ١١).

حدود البحث :

الحد الموضوعي: يقتصر البحث على أهمية ادراج المادة كمادة اساسيه في نظام المقررات للمرحلة الثانوية وتقسيم الكتاب الي كتابين كتاب يتناول التدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية والتدريب على كتابه واعداد خطة بحث علمي حيث تعتبر المهارات البحثية ماله اساسيه في المرحلة الجامعية ويجب تدريب الطلبة عليها قبل الانخراط في الدراسة الجامعية.

الحد المكاني: مدارس البنات الثانوية في المملكة العربية السعودية

الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي ١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال نتائج البحوث والكتابات والدراسات السابقة التي تم تنازلت موضوعات مشابهه لهذه الدراسة

مسار البحث:

إن الخطة التي اعتمدها الباحث لبحث هذا الموضوع هي تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الاول : أهمية تدريب الطلبة على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية و التدريب على كتابه واعداد بحث علمي
المحور الثاني : تحويل المادة الى ماله اساسيه بدل من ماله اختياريه
المحور الثالث : تقسيم الكتاب الي قسمين قسم تدريب على البحث في مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية وقسم تدريب على كتابه واعداد خطة بحث

أسئلة الدراسة

يسعى البحث للإجابة على السؤال الرئيس التالي

ما هي أهمية تعرف الطلبة على مصادر المعلومات والبحث العلمي والحاجات التدريبيه من وجهة نظرهم ؟

مجتمع الدراسة : جميع طلبة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية

عينة الدراسة:

تكونت عينة من عدد (٥٠) من طلبة الثانوية العامة

اداة الدراسة

أعد الباحث استبانة من ٢٥ فقرة لقياس أهمية وحاجة الطالب السعودي للبحث العلمي والحاجات التدريبيه من وجهة نظره

الدراسات السابقة

دراسة بعنوان : " البحث العلمي في خدمة المجتمع " للدكتور مصطفى كمال طلبة ، وكان هدف الدراسة توضيح أن رسالة الجامعة تتضمن تنشيط حركة البحث العلمي لخدمة المجالات الصناعية ، ولقد توصل الباحث إلى أن نشاط البحث العلمي في المجال التقني يؤدي إلى الفهم الأعمق للظواهر الطبيعية ، واكتشاف الجديد منها والإدراك الأوعى بالظروف المثلى للتطبيق والاستغلال الأمثل لهذه الظروف ، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التنمية الصناعية .

ولقد توصل الدكتور محمد ناجي المحلاوي في دراسته التي أجراها بعنوان " البحث العلمي في خدمة المجتمع " إلى أن هناك خطوات لا بد منها للنهوض بالبحث العلمي في الجامعات لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ضمنها العمل على إيجاد كوادر إدارية جامعية تستطيع توفير الاحتياجات المادية والمعنوية لتنشيط حركة البحث العلمي في كافة المجالات .

كما أكد الدكتور عبد الفتاح إسماعيل في دراسته بعنوان " الجامعات ودورها في البحث العلمي والتقدم التكنولوجي " بأنه يجب أن تكون هناك صلة بين الجامعة والصناعة ، بحيث يتم تبادل الآراء والأفكار وأن يكون حل المشكلات التكنولوجية عن طريق البحوث العلمية الجامعية .

الاطار النظري

مفهوم البحث العلمي :

عند النظر إلى تطور مسيرة البحث العلمي نجد أن طرق البحث العلمي عبر التاريخ لم تبدأ علمية منظمة ، فهي مرت بمراحل متعددة شملت مرحلة التجريب والخطأ ،

ومرحلة الاعتماد على خبرات العارفين والخبراء ، ثم مرحلة الحوار والجدل ومرحلة الاستقراء والاستتباط ، إلى أن تم التوصل إلى الطريقة العلمية في البحث ، والتي تعتمد على تحديد المشكلة وبلورة التساؤلات والفرضيات وجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية المختلفة والتحليل وتفسير المعلومات والنتائج النهائية "زويلف والطروانة ، ١٩٩٨م ، ص ٢٣ - ٢٥".

ويعود الكثير من التقدم العلمي وتطوره لما يقدمه الباحثون من جهود ، وقد عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصى الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث) ، " زويلف والطروانة ، ١٩٩٨م ، ص ٢٤٥".

ولقد وردت عدة تعريفات للبحث العلمي تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الجديدة ، وذلك باستخدام خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع المعلومات ، " بدر ، ١٩٨٢م ، ص ٢٠".

وهناك تعريفات تشير بأن البحث العلمي عبارة عن استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية . " زيدان وشعث ، ب.ت ، ص ١٧".

وأن للبحوث العلمية أنواعاً مختلفة ، وذلك حسب الأهداف التي يرمى إليها كل بحث علمي ، ذلك أنه توجد بحوث علمية أساسية تطبيقية ، وتستخدم في مجالات التطبيق الزراعي أو الصناعي أو الخدمات ، وتؤدي نتائج هذه البحوث إلى تحسين الطرق والوسائل المستخدمة ورفع كفاءة أدائها ، وهناك بحوث تطوير وتنمية بهدف التطوير والتجديد ، وبحوث الخدمات العلمية العامة لجمع المعلومات والبيانات العلمية وحفظها ووضعها في صورة صالحة للاستخدام. "طلبة ، ١٩٧٣م ، ص ١٥٠ - ١٥١".

٩- الجامعات والبحث العلمي :

الجامعات هي المكان الأمثل للأبحاث الجادة التي يقوم بها المتخصصون وطلاب الدراسات العليا ، ذلك أن برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية تتضمن

دراسة مقررات دراسية بالإضافة إلى إجراء الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه ، فالجامعات مؤسسات علمية وثقافية ، تقوم بتوفير التعليم الجامعي ، والنهوض بالبحث العلمي وخدمة المجتمع بصورة تكاملية لتحقيق متطلبات التنمية ، " الخطيب ، ١٤١٦هـ ، ص ٣ - ٤ . "

وليس هناك مكان آخر أنسب من الجامعات يمكن أن تتوافق فيه جهود البحث العلمي الأساس والتطبيقي ، وذلك من حيث توفر الأجهزة والإمكانات والمختبرات العلمية . " إدارة الدراسات والتطوير الجامعي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٦هـ ، ص ٩ . "

وإن نظرة إلى إجراءات تنظيم وتنفيذ البحث العلمي في الدراسات العليا نجد أنه توجد بعض المعوقات التي تؤثر سلباً على مدى الاستفادة الجادة من الأبحاث العلمية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، من ضمنها توجد معوقات في تنظيم الإشراف واختيار الموضوعات ومعوقات تنظيمية وفنية ومالية .

١٠ - مقترحات للتغلب على معوقات البحث العلمي :

بالنسبة للمعوقات المالية ينبغي زيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية خاصة المتعلقة بالجانب الصناعي وتسهيل إجراءات الصرف بما يوجد المرونة الكافية لتمويل الأبحاث وصيانة الأجهزة وتأمين المعدات وذلك بإيجاد لوائح خاصة بمراكز البحوث الجامعية .

وبالنسبة للمعوقات التنظيمية ينبغي وضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالجامعة على مستوى الأقسام والكليات وفقاً للاحتياجات التي تتطلبها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ، وضع تصور عام للتعاون بين كليات الجامعة التي بها دراسات عليا ومؤسسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وبالنسبة لمعوقات أدوات البحث العلمي ينبغي إمداد المراكز بالأجهزة المتقدمة بما يساعد الباحثين على النهوض بمهامهم ووضع خطة لإمداد مراكز البحوث والكليات بالكتب والدوريات العلمية والأبحاث التي تلقى في الندوات العلمية وتخصيص جهة أو إدارة تتولى ذلك - ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية - العمل على تشجيع الأبحاث العلمية المتميزة في أوعية النشر المتخصصة والطباعة ، " الدباسي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢٠ - ٢٢٧ . "

نتائج الدراسة

ففيما يتعلق بالسؤال الرئيسي وهو : ما هي أهمية تعرف الطلبة على مصادر المعلومات والبحث العلمي والحاجات التدريبية من وجهة نظرهم يتضمن الجدول التالي المتوسطات والنسب المئوية التي حصلت عليها فقرات هذا المجال.

جدول رقم (٣) المتوسط والانحراف المعياري لفقرات الاستبيان

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة بحسب الاستجابة
١	احتاج للتدريب على استخدام محركات البحث الالكترونية والبحث المتقدم على قوقل.	٤,٣٠٢	٠,٧٧٥	٣
٢	احتاج للتدريب على استخدام طرق البحث في الكتب وخدمات الباحث العلمي من قوقل	٤,٣٦٥	٠,٧٠٣	١
٣	اشعر اني بحاجة مستمرة للتعرف على خدمة الترجمة وخدمة البريد الالكتروني وتخزين الملفات	٤,٢٣٨	٠,٩٦٢	٤
٤	استخدام الباحث العلمي يفيدني في اثناء معلوماتي ويوجهني للأشياء المفيدة	٤,٣١٧	٠,٧١٤	٢
٥	احتاج لتعلم مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية	٤,٠٦٣	٠,٩١٤	٦
٦	احتاج لتعلم مهارة استخدام الموسوعات والمعاجم والأدلة.	٤,٠٠٠	٠,٩٣٣	٨
٧	احتاج للتدريب على استخدام المكتبات المحوسبة و الفهارس الالكترونية للمكتبات المحوسبة	٣,٤٢٩	٠,٩٩٥	١٢
٨	تعتبر قواعد المعلومات مرجع أساس للطلاب للحصول على المراجع التي تثري معلوماته	٤,٠٤٨	٠,٩٧٤	٧
٩	تعد قواعد المعلومات المتخصصة مرجع مهم اثناء بحثي عن العلوم والموضوعات المتخصصة	٢,٩٥٢	٠,٩٢٣	٢٢
١٠	احتاج للتدريب المستمر على استخدام مهارات البحث العلمي	٢,٨٥٧	٠,٨٩٥	٢٣
١١	أحتاج لتدريب على استخدام فهارس المخطوطات	٣,٤٢٩	١,٠١١	١١
١٢	اعتقد ان اختيار البحث العلمي المناسب يحتاج الى تدريب مستمر	٢,٨١٠	١,١٦٢	٢٤

١٤	١,٢٩٥	٣,٣٣٣	حل المشكلة من خلال البحث العلمي هو أسلوب استخدمه دوما في حياتي العامة لكن انا بحاجة لمعرفة اكثر لطرق استخدامه	١٣
١٥	٠,٨٣١	٣,٣٨١	احتاج للتدريب على استخدام البحوث التي تسعى للتدليل المنطقي فيما يتعلق بالأفكار	١٤
٢٠	١,١٦٢	٣,٠٦٣	كثيرا ما نواجه مشكلات تحتاج لحلول علمية ولكن قلة معرفتنا بالبحث العلمي تؤخر او تقلل وصولنا للحل	١٥
١٨	٠,٩١٣	٣,١٩٠	اعتقد ان استخدامنا للملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات تحتاج لتقنين علمي وضبط بعيدا عن العشوائية	١٦
١٧	١,١٦٠	٣,٢٣٨	اعتقد ان حل المشكلات في المدرسة تحتاج الى تدريب مستمر على طرق استخدام مهارات المنهج العلمي ومعرفة انواعه	١٧
١٠	١,٠٦٦	٣,٧٣٠	احتاج لتدريب مستمر هلى استنتاج نتائج البحث العلمي	١٨
٩	٠,٩٩١	٣,٧٧٨	اواجه مشكلات في صياغة تساؤلات البحث وفقا لاهداف البحث	١٩
٥	٠,٩٤٢	٤,١٢٧	احتاج للتدريب على استخدام مصادر المعلومات عند البحث عن الدراسات السابقة في البحث العلمي	٢٠
١٣	٠,٩٦٢	٣,٤٢٩	اعتقد ان بناء اداة الدراسة واساليب تطبيقها يحتاج الى تدريب مستمر	٢١
٢١	١,١٨٤	٢,٩٨٤	احتاج لتعلم كيفية استخراج صدق وثبات اداة الحث العلمي	٢٢
١٦	٠,٩٧١	٣,٢٧٠	احتاج لتعلم كيفية اعداد الاستبانات الالكترونية وطرق تصميمها وتحليلها	٢٣
١٩	١,٠٩٦	٣,١٥٩	احتاج لتعلم كيفية معالجة بيانات البحث العلمي وطالطرق الاحصائية	٢٤
٦	٠,٩٨٩	٤,٩٧٩	لدي ايمان ان طرق البحث العلمي ومصادر المعلومات والامام بها تفيدنا في كافة مراحل الدراسة في المدرسة والجامعة	
-	٠,٤٧١	٣,٥٦٢	- - - - -	المتوسط العام

وبناء ووفقا لاستجابات أفراد الدراسة نجد أن جميع الفقرات التي تضمنها الاستبيان حظيت بدرجة موافقة مرتفعة، وإن تراوحت تقديراتها بين دائما وغالبا بنسبة مئوية تتراوح بين ٨٧,٣٪

التوصيات

يوصي الباحث بناء على نتائج الدراسة

- ١- تحويل مادة مصادر المعلومات والبحث العلمي الى مادة أساسية
- ٢- زيادة جهود وزارة التعليم لدعم تدريب الطلبة على استخدام وسائل البحث العلمي وطرق استخدام مصادر المعلومات لغايات البحث العلمي

المراجع :

- ١- حسن، محمد حربي (١٩٩٠). دور الجامعة في تنمية بيئتها، الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة- الرياض، (٦٨)، ٤٥ - ٧٨.
- ٢- خضر، عبد الفتاح (١٩٨١). أزمة البحث العلمي في الوطن العربي، الرياض: معهد الإدارة العامة، إدارة البحوث.
- ٣- زاش، أمل (١٩٩٦). البحث العلمي العربي: المعطيات والتطلعات، رسالة المكتبة، جمعية المكتبات الأردنية، ٣١ (١)، ١٥ - ٢٦.
- ٤- زويلف، مهدي والسعايدة، منصور (١٩٩٧). المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٣٢)، ٢٣٣ - ٢٧٧.
- ٥- عبد الحميد، صلاح الدين (١٩٨٢). البحث العلمي والجامعات الخليجية، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٦)، ٥٧ - ٧٠.
- ٦- عبد الرحمن، محمد عمر (١٩٨٨) واقع وتوجهات البحث العلمي والتطور التكنولوجي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد خاص، ٣٩٠ - ٤١٥.
- ٧- عدس، عبد الرحمن (١٩٨٨). الجامعة والبحث العلمي - دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد خاص، ٣٥١ - ٣٨٩.
- ٨- مطر، سيف الإسلام (١٩٨٦). العوامل التي تؤثر على كفاءة البحث التربوي، التربية المعاصرة، (٥) ١٥ - ٣٥.
- ٩- مطر، سيف الإسلام (١٩٨٧). العوامل التي تؤثر على كفاءة البحث التربوي، التربية المعاصرة، (٦) ١٥ - ٣٥.

الملاحق

اداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعى الباحث الى التعرف على حاجة الطلبة لتدريب على البحث مصادر المعلومات المطبوعه والالكترونيه وكتابه البحث العلمي لذا اعد الباحث دراسة تقيس مدى حاجة الطلبة للمهارات التي توفرها المادة في حياة الطالب النظرية والعلمي راجيا الاجابة على الاستبانة المرفقة لكل مصداقية وأمانة علما ان المعلومات التي تقدمها هي سرية ولأغراض البحث العلمي فقط

أولا: بيانات أساسية:

الاسم (اختباري)		
1. الصف	<input type="checkbox"/> أول ثانوي	<input type="checkbox"/> ثاني ثانوي	
2. الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
3. العمر			
4. فرع الدراسة	<input type="checkbox"/> علمي	<input type="checkbox"/> أدبي	<input type="checkbox"/> صناعي
5. نوع المدرسة	<input type="checkbox"/> حكومية	<input type="checkbox"/> خاصة	
6. هل تلقيت تدريب سابق على طرق استخدام مصادر المعلومات و مهارات البحث العلمي	<input type="checkbox"/> نعم	<input type="checkbox"/> لا	

□ تعليمات: يرجى وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة للعبارة التي ترى انك بحاجة لها وكذلك المهارة المطلوب التدريب عليها وتعلمها بخصوص درجة التوافر لكل عبارة من العبارات التي تتضمنها الاستبانة من وجهة نظرك.

فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	احتاج للتدريب على استخدام محركات البحث الالكترونية والبحث المتقدم على قوقل					
٢	احتاج للتدريب على استخدام طرق البحث في الكتب وخدمات الباحث العلمي من قوقل					
٣	اشعر اني بحاجة مستمرة للتعرف على خدمة الترجمة وخدمة البريد الالكتروني وتخزين الملفات					
٤	استخدام الباحث العلمي يفيدني في اثناء معلوماتي ويوجهني للاشياء المفيدة					
٥	احتاج لتعلم مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية					
٦	احتاج لتعلم مهارة استخدام الموسوعات والمعجم والأدلة					
٧	احتاج للتدريب على استخدام المكتبات المحوسبة و الفهارس الالكترونية للمكتبات المحوسبة					
٨	تعتبر قواعد المعلومات مرجع أساس للطلاب للحصول على المراجع التي تثري معلوماته					
٩	أحتاج لتدريب على استخدام فهارس المخطوطات					
١٠	تعد قواعد المعلومات المتخصصة مرجع مهم اثناء بحثي عن العلوم والموضوعات المتخصصة					
١١	احتاج للتدريب المستمر على استخدام مهارات البحث العلمي					
١٢	اعتقد ان اختيار البحث العلمي المناسب يحتاج الى تدريب مستمر					
١٣	حل المشكلة من خلال البحث العلمي هو اسلوب استخدمه دوما في حياتي العامة لكن انا بحاجة لمعرفة اكثر لطرق استخدامه					

					١٤	احتاج للتدريب على استخدام البحوث التي تسعى للتدليل المنطقي فيما يتعلق بالأفكار
					١٥	كثيرا ما نواجه مشكلات تحتاج لحلول علمية ولكن قلة معرفتنا بالبحث العلمي تؤخر او تقلل وصولنا للحل
					١٦	اعتقد ان استخدامنا للملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات تحتاج لتقنين علمي وضبط بعيدا عن العشوائية
					١٧	اعتقد ان حل المشكلات في المدرسة تحتاج الى تدريب مستمر على طرق استخدام مهارات المنهج العلمي ومعرفة انواعه
					١٨	احتاج لتدريب مستمر هلى استنتاج نتائج البحث العلمي
					١٩	اواجه مشكلات في صياغة تساؤلات البحث وفقا لاهداف البحث
					٢٠	احتاج للتدريب على استخدام مصادر المعلومات عند البحث عن الدراسات السابقة في البحث العلمي
					٢١	اعتقد ان بناء اداة الدراسة واساليب تطبيقها يحتاج الى تدريب مستمر
					٢٢	احتاج لتعلم كيفية استخراج صدق وثبات اداة البحث العلمي
					٢٣	احتاج لتعلم كيفية اعداد الاستبانات الالكترونية وطرق تصميمها وتحليلها
					٢٤	احتاج لتعلم كيفية معالجة بيانات البحث العلمي وطالطرق الاحصائية
					٢٥	لدي ايمان ان طرق البحث العلمي والامام بها تفيدنا في كافة مراحل الدراسة في المدرسة والجامعة